

المجلس (84) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول الامام مالك ابن انس رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

كتابه الموطأ ما جاء بالاختفاء وهو النباش عن مالك عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه عمرة بنت عبد الرحمن انه سمعها تقول لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المختفي والمختبية - [00:00:16](#)

يعني نباش القبور بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في المختفي - [00:00:39](#)

او في الاختفاء والنباش ذكر في يعني في يعني ذكر هذا الحديث عن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عمرها بن عبد الرحمن ان عن اه قالت قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

جاء يعني لم يذكر الواسطة بين لان عمره تابعية وآ واصحابه في ذلك هي عائشة رضي الله عنها. وقد جاء ذلك في سنن البيهقي العقيد. وقد جاء ذلك في سنن البيهقي العقيد - [00:01:15](#)

يعني متصلا وصحابية في عائشة رضي الله عنها وارضاهها و والحديث وهذا الاثر يعني وهذا الحديث صحيح وقد جاء ذلك عندما ذكره الشيخ الالباني رحمه الله في سلسلة صحيحة صحيحة رقم الالفين ومئة وثمانية واربعين - [00:01:33](#)

الفين ومئة وثمانية واربعين ذكر ذلك الشيخ الالباني رحمه الله. فالحديث صحيح. والمقصود من ذلك ان ان النباش الذي مش القبور وقد ينبشها يريد الكفن اذا كان اذا كان حديث عهد بالدفن او يكون اذا كان عليها - [00:01:56](#)

اثنان من ذهب وما الى ذلك يريد ان يأخذها يعني هذا من الاسباب التي تدفع النباشين الى انهم ينبشوا ليحصلوا شيئا ليحصلوا شيئا يعني يأخذونه مما من كفن او او او ذهب يكون في اسنانه - [00:02:18](#)

تمام عن مالك عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ابو ابو الرجال هو هو محمد ابن عبد الرحمن ابن حارثة وامه وامه عمرة بنت عبد الرحمن ابن بنت عبد الرحمن - [00:02:40](#)

فيعني اسمه زوجي هاي وافق اسم ابيها وابنها محمد هذا يقال له ابو الرجال لانه عشرة اولاد لان له عشرة من الولد فلهذا كان يقال له بالرجال وهذه يعني لقب وليست بكلية - [00:02:59](#)

يعني هذا ابو الرجال هو ليس كنيته وانما هو لقب مثل ما يقال ابو الزناد ابو الزناد هذا لقب على صيغة الكنية وهذا لقب على صيغة الكنية نعم وهو ثقة - [00:03:19](#)

نعم لعن رسول الله المختفي والمختبية يعني النباش الذي ينبش القبور سواء ذكرا او انثى فسواء كان ذكرا او انثى فان هذا يعني ملعون واللعن معلوم انه من الكبائر ومعلوم ان اللعن من الكبائر لان الكبيرة - [00:03:34](#)

يعني علامتها ما كان له حد في الدنيا او توعده عليه بلعنة او غضب او نار عن مالك انه بلغه ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول كسر - [00:03:55](#)

للمسلم ميتا ككثره وهو حي تعني في الاثم ثم ذكر هذا يعني هذا الاثر او هذا الاثر عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول كسر عظم

الميت كسر الميت ككسر وهو حي. يعني في الائم. يعني انه كما انه يائم اذا كسره وهو حي فانه - 00:04:14

او يائم اذا كسره وهو ميت. وهذا يعني فيه ان هذا من كلام عائشة لكنه جاء في سنن ابي داوود جاء في سنن ابي داوود
يعني متصلا ومتصلا - 00:04:40

مرفوعة جاء متصلا مرفوعا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام متصلا باسناد متصل عند ابي داوود وهو ثابت وكذلك يعني مرفوعا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس من كلام عائشة وانما هو من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام والحديث رواه ابو داود -
00:05:00

وغيره واسناده صحيح. نعم احسن الله اليك الان وانما ذكر وانما ذكر هذا في عند النبش وذلك ان انه في الغالب انه عندما ينبت
يعني فانه يكسر عظم الميت عندما يحصل النبش فانه يتعرض الجسد لان يكسر عظمه - 00:05:19
فهذا يعني وجه ارادة فيما يتعلق بالنبش لانه اذا نبش فيكون في حال نبشه يترتب على ذلك كسر العظم نعم احسن الله اليكم الان
تشرية جثة الميت هل تدخل في هذا - 00:05:47

هذا يعني يعني اذا كان يعني يعني اول المسلم لا يجوز ان يشرح جسده لا ينشر ان يجوز ان يشرح جسدي وانما الكفار يجوز ان
تشرح اجسادهم. نعم قال رحمه الله تعالى جامع الجنائز - 00:06:05
عن مالك عن هشام ابن عروة عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت - 00:06:27

وهو مستند الى صدرها واصغت اليه يقول اللهم اغفر لي وارحمي والحقني بالرفيق ثم ذكر بعد ذلك يعني جامع الجنائز يعني
احاديث متفرقة تتعلق بالجنائز وذكر فيها هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها - 00:06:43
هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مسندا يعني رأسه الى صدرها وهو وروحه تنزع وكان كان
يقول يعني وهي تسمع كلامه واللهم اللهم اغفر لي وارحمي والحقني بالرفيق - 00:07:04

وهذا يعني حديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم هو ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمقصود بقوله بالرفيق يعني في
الرفيق الاعلى. يعني كما جاء في بعض الروايات وهو ان يكون في المنزل - 00:07:24
العية الى الجنة عليه الصلاة والسلام. نعم عن مالك عن هشام ابن عروة عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن عائشة. وكلهم ثقات يعني
كل الرواس قبل عائشة ثقات. نعم - 00:07:38

عن مالك انه بلغ ان عائشة رضي الله عنها زوجها زوج محمد صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
نبي يموت حتى يخير. قالت فسمعتة وهو يقول اللهم الرفيق الاعلى - 00:07:56
على فعرفت انه ذاهب. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبيا ما
من نبي يموت حتى يخير. نام النبي حتى يخير - 00:08:16

حتى يخير بين يعني بين البقاء وبين بين البقاء وبين ما عند الله. فيختار فيختار ما عند الله والرسول ولما كان سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام عرفت انه يعني ان ان - 00:08:33
انه يعني انه انه لن يختار البقاء وانما يختار ما عند الله عز وجل ويختار اه اه الانتقال من هذه الحياة الى الدنيا الى الحياة الاخرية
فهذا يعني فيه ان ان النبي يعني يخير والنبي ولما سمعتة يقول اللهم الرفيق الاعلى - 00:08:52

كلمة انه اختار اختار الآخرة على الحياة الدنيا والحديث وهذا الحديث ايضا متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم نعم عن
مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:17
ان احكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار ومن اهل النار يقال
له هذا مقعدك حتى يبعثك - 00:09:38

الله الى يوم القيامة ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي عليه

الصلاة والسلام قال - 00:09:53

ما من ان احدكم اذا مات مقعده ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده من الجنة او النار في الغداة والعشي ان انا من اهل الجنة في عرض عليه مقعده من الجنة وان كان من اهل النار يقعد عليهما مقعد من النار ويقال هذا مقعده حتى يبعثك الله - 00:10:05

يعني معناه ان هذا المكان الذي هبأه الله له في الجنة فاذا كان من اهل الجنة يزداد فرحا وسرورا واذا كان من اهل النار يزداد حسنا ولما وهذا يعني ومعلوم ان ان الانسان وهو في قبره يأتي اليه نعيم الجنة ويأتي اليه عذاب النار. اذا كان منعما - 00:10:25

من جاءه نعيم الجنة واذا كان معزبا يأتيه عذاب النار كما جاء في الحديث حديث البراء بن عازب الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني في الحديث يفتح له باب الى الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها - 00:10:48

واذا كان بخلاف ذلك يفتح على باب من النار فيأتيه من حرها وسمومها ومعنى ذلك ان نعيم الجنة يصل اليه وهو في قبره وعذاب النار يصل اليه وهو في قبره. وايضا يعني يطلع صباحا ومساء يعني بالبكرة - 00:11:07

والعشي يرى مقعده من الجنة ويرى مقعده من النار حتى يعني يحصل السرور والارتياح وحتى او يحصل التألم والتأثر اذا كان بخلاف ذلك والحديث والحديث متفق عليه اخرج البخاري ومسلم. نعم - 00:11:25

وعن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تأكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب - 00:11:46

ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال كل ابن ادم تأكله الارض لكن في الارض الا عجب ذنب اللي حجم الذنب منه منه - 00:12:04

منه خلق ومنه ومنه يركب يعني الذي هو اخر اخر فقرات الظهر يعني من جهة الدبر اخر شي هذا هو عجب الذنب فانه يخلق منه وهو يخلق منه وكذلك عند وكذلك لا تأكله الارض لانه يعني آآ - 00:12:17

لانه يركب منه يعني عندما يبعث وما جاء في هذا الحديث من ان كل ابن ادم تأكله الارض يستثنى من ذلك الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان فانه قد ثبت ان ان الاولاد يأكلوا اجسادهم لا تأكل اجساد الانبياء - 00:12:38

فارشادهم باقية على مائي عليه لا تتأثر ولا تأكلها الارض فاذا هذا العموم من هذا الحديث في ذكر ابن ادم يخرج من الانبياء فانه ثبت انهم لا يعني لا تأكلهم الارض - 00:13:00

اما الشهداء فقد جاء في صحيح البخاري آآ في الحديث رقم الف وثلاث مئة وواحد وخمسين ان ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه حضر قبر والده بعد مرور ستة اشهر - 00:13:16

ووجده كالهية التي وضع عليها وهذا لا يعني انه يستمر لانه ما جاء نصا على ان الشهداء يبقون في قبورهم يعني احياء يبقون على قبورهم عندما اكلتهم الارض لكن يعني جاء - 00:13:37

فهذا الاثر في صحيح البخاري يعني عن جابر وانه وجد اباه بعد ستة اشهر اه على على هيئته التي وضعوه عليها فليس هناك نص يدل على انه يبقى الى يوم البعث والنشور - 00:13:54

وانما نصها في الانبياء ولكن هذا جاء انه فقد يحتمل انه يستمر ويحتمل انه انه تأكله بعد ذلك لان ما في يدل على هذا وهذا الاثر الذي جاء عن عبد الله ابن عن جابر ابن عبد الله اخرج البخاري البخاري في صحيحه ضمن حديث - 00:14:09

اذا برقم الف وثلاث مئة وواحد وخمسين. نعم عن مالك عن ابي الزناد ابو الزناد هو عبد الله بن زكوان عن الاعرج والاعرج عبد الرحمن ابن هرمز نعم. عن ابي هريرة - 00:14:32

نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن كعب ابن مالك الانصاري انه اخبره ان اباه كعب بن مالك رضي الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:47

انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة. حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه ثم ذكر هذا الحديث عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه ان نسمة المؤمن وهي روحه - 00:15:03

يعني يكون على صوت يطير يعلق في الجنة يعني يأكل منها يأكل منها ويعني وهو على هذه الحال حتى يرجعه الله الى جسده يوم البعث ومن المعلوم ان ان النعيم آ في القبر وبعد الموت هو للروح - 00:15:21

الجسد وكذلك العذاب للروح والجسد لان الاحسان حصل من مجموع الروح والجسد والاساءة حصلت مجموع الروح والجسد فيحصل الاحسان الثواب لهما جميعا والعقاب يعني يكون يعني عليهما جميعا والروح تنعم منفردة عن الجسد متصلة بالجسد - 00:15:44

يعني منفردا عن الجسد مثل الطير ومتصلة بالجسد لانه لانها على اتصال به ويحصل العذاب للروح والجسد والنعيم والنعيم للروح والجسد وهذا وهذا الحديث يعني عن كعب بن مالك يعني رواه الامام احمد في المسند - 00:16:08

وآ شيخه فيه الشافعي والشافعي يرويه عن مالك ويعني ثم باسناد مالك الموجود هذا عن الزهري الى اخره وهذا الحديث مما آ اجتمع فيه ثلاثة من الائمة اصحاب المذاهب المتبعة يروي بعضهم عن بعض - 00:16:28

هذا الحديث في مسند الامام احمد بهذا الاسناد يعني يرويه الامام احمد عن الشافعي والشافعي يرويه عن الامام مالك وقد ذكر يعني هذا الحديث ابن كثير عند تفسير تفسيره في قول الله عز وجل ولا تحسب الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. وقال ان هذا الحديث اجتمع - 00:16:47

انه حديث صحيح عزيز اجتمع فيه ثلاثة من اصحاب المذاهب الاربعة من اصحاب المذاهب الاربعة المتبعة و فا يعني يعني شيخنا الشافعي فيه الشافعي شيخه الامام مالك فيه وبعد ذلك يعني هو بهذا الاسناد يعني عند مالك هو هذا الاسناد الذي عند مالك جاء في مسند الامام - 00:17:10

احمد يعني يرويه احمد عن عن شيخه الشافعي والشافعي الشافعي عن شيخ ابن مالك ومالك يرويه عنه في الشهاد بالاسناد الذي هو موجود في آ الذي هو موجود في الموطأ. نعم - 00:17:40

عن مالك عن ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن كعب ابن مالك عن ابيه كعب ابن مالك نعم كلهم ثقات بالاسناد نعم عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله - 00:17:57

وتبارك وتعالى اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه ثم ذكرها عن ابي هريرة قال اذا احب العبد لقائه احببت لقاءه واذا احب اذا كره العبد لقائه كرهت لقاءه. وهذا الحديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم - 00:18:19

وهو حديث حديث قدسي والمعنى ان المسلم عندما يأتي يعني عند ما يأتيه الموت يفرح بانه يعني آ يقدم على خير لان المسلم يقدم على خير ضده الكافر يقدم على شر - 00:18:40

فالمسلم يحب لقاء الله فيحب لقاءه والكافر يكره لقاء الله ويكره لقاءه وذلك ان ان المسلم في هذه الحياة الدنيا هي دار التعب ودار اه منغصات وما الى ذلك. يعني هذه وما ينتقل من دار من دار التعب والنصب والمشقة الى دار - 00:18:59

الراحة والكافر بخلاف ذلك لان اه راحته وطمأنينة في الحياة الدنيا وليس امامه في الآخرة الا النار. ولهذا جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه قال الدين يا سيدي المؤمن في الكافر - 00:19:26

الدنيا سجن مؤمن وجنة الكافر لانه في مثل هذا السجن يعني يجد المناقصات والمتاعب ويجد يعني النصب والتعب واذا انتقل يعني الى دار الاخر يجد النعيم لانه ينتقل من السجن الى الى الراحة والطمأنينة - 00:19:42

واما الكافر الدنيا جنته بانه اخذ عهدي باللذة واخذ عهده بالمتعة اذا مات لانه ينتقل الى عذاب دائم ومستمر فيعني هذا الحديث الذي معنا يشبهه هذا الحديث الذي في صحيح مسلم الدنيا سجن مؤمن وجنة الكافر - 00:20:02

نعم قال عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله - 00:20:23

اذا مات فحرقوه ثم نصفه في البر ونصفه في البحر. فوالله لان قدر الله عليه ليعذبته عذاب من لا يعذبه احدا من العالمين. فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم به. فامر الله البر فجمع ما فيه - 00:20:38

امر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا رب وانت اعلم؟ قال فغفر له ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا - [00:20:58](#)

يعني ممن كان قبلنا يعني كان مسرفا على نفسه وانه يعني اه قال لاولاده ووصاهم قال اذا انا مت فاحرقوا جسدي ويجر نصفه في البحر ونصفه في البر فاني اخشى ان قدر الله علي الا ان يعذبني عذابا لا يعذبه احد من العالمين - [00:21:14](#)
فهو يعني آآ شدة الخوف وشدة الرهبة جعلته يعني يفكر هذا التفكير ويقول هذا القول فيعني وهذا يعني والله عز وجل لما سأل اولاده به ذلك الله امر البحر بان - [00:21:36](#)

ليخرج ما فيه وان البر يخرج ما فيه. حتى عاد الجسد كما كان قبل ان يحرق قبل ان يحرق وهذا يدلنا على ان على ان البعث يكون للجساد التي كانت في الدنيا وانها لا تكن لا لا يبعث اجساد جديدة ما لها علاقة بالدنيا لان الارشاد الجديدة ما حصل منها اساءة ولا حصل منها شيء - [00:21:58](#)

كم وانما الثواب للجسد الذي احسن الجسد الذي احسن والعقاب للجسد الذي اساء يعني العقاب الجسد الذي الذي اساء فهذا يدل على طريقة البعث وهذا كيفية البعث ولهذا الله عز وجل يستخرج يعني آآ الذرات التي في القبر مع التراب يستخرجها ولهذا قال العلماء ما تنقص الارض منه - [00:22:21](#)

يعني فنحن نعيده يعني فنحن فنحن نعيده فهذا فيه هذا الحديث يدلنا على كيفية البعث وان الاجهاد التي تعذب وتنعم هي الاجهاد التي كانت في الدنيا التي حصل منها الاساءة - [00:22:48](#)

وانه لا يبعث يعني خلق جديد وجسم جديد يعذب وانما هو لمن الذي حصل منه الاحسان في الدنيا ليثاب يحصل لها التنعيم والذي حصل في الدنيا يعذب فيحصل له فيحصل له العذاب - [00:23:04](#)

وعلى هذا فان هذا الرجل يعني قال ذلك يعني من شدة الدهشة ومن شدة الرعب والخوف وهذا يشبه الحديث الذي جاء في الرجل الذي آآ من شدة الفرح قال اللهم انت عبيدي وانا ربك - [00:23:24](#)

يعني اخطأ من شدة الفرح وهذا اخطأ من شدة الرهبة والخوف وذلك الحديث الذي كان معه ناقة وعليها متاع ويعني تنام ووجدها ليست عند وكان في حر شديد فجلس في تحت شجرة - [00:23:40](#)

يعني ايس منها فنام اولاً ما استيقظ واذا ناقتة واقفة على رأسه عند رأسه فقال اللهم انت عبيدي وانا ربك اللهم انت عبيدي وانا ربك اخفى من شدة الفرح - [00:23:59](#)

فاذا هذا الذي معنا اخطأ من شدة الخوف ولهذا غفر الله عز وجل له وتجاوز عنه نعم قال عن مالك عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود - [00:24:15](#)

يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتاج الابل من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاه؟ قالوا يا رسول الله ارايت الذي يموت وهو صغير؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين - [00:24:38](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال كل من لدنه فطرة كل مولود يولد على الفطرة فهو يهودانه او ينصرانه يعني انه يخلق مفطورا على التوحيد - [00:24:57](#)

وانه يعني يحصل له الانتقال من هذه الفطرة بسبب الوالدين اذا كان اليهودي يهود ابنه والنصراني ينصر ابنه يعني معناه يصرفه عن الفطرة ويحرفه عن الفطرة الى ان يكون يعني هذا الدين - [00:25:13](#)

هذا الدين يعني هذا الدين الذي هو اليهودي او نصرانية فكل مولود يولد على الفطرة. فمعنى ذلك ان اي مولود يعني سواء من اولاد المسلمين او اولاد الكفار فانه يكون على الفطرة الا ان المسلمين ينشئونهم على - [00:25:32](#)

يعني على الفطرة عليها سيجتمع عمل الوالدين مع الفطرة واما اولئك فانهم ينقلونه من الفطرة التي كان عليها الى اليهودية او النصرانية اليهودية الى النصرانية وثم ذكر بعد ذلك قال كما ترون ايش؟ بهيمة. قال كما تنتاج الابل من بهيمة جمعاء - [00:25:52](#)

هل تحسون من جدعاه كما فنتاجوا الابل كما ايش؟ من بنين كما كما تنتاجوا نعم يعني الابل يعني الجمعة الصحيحة في الجسم

يحصل لها تغيير يعني في وجه التشبيه بين بين اول الحديث وهذا ان ذاك كان على الفطرة ثم غير الى حالة سيئة - [00:26:18](#)
وهذا الابل كانت على حالة حسنة ثم حصل انه حصل قطعها او يعني جذعها او ما الى ذلك من العيب الذي كونوا فيها فهذا هو وجه التشبيه بين يعني ما جاء في الحديث من ان الفطرة يتحول عنها عن طريق الوالدين الى اليهود والنصرانية - [00:26:50](#)
كما ان الناقة التي تكون سليمة ليس فيها عيب ثم الناس يوجدون العيب فيها بان ان يحصل الجذع ويعني قطع اذنهما او يعني ما الى ذلك من الاشياء التي تحصل لها بسببهم - [00:27:12](#)

ثم سئل عن سئل عن رأيك الذي يموت وهو صغير؟ رأيك الذي يموت وهو صغير قال عليه الصلاة والسلام الله اعلم بما كانوا عاملين الله اعلم بما كانوا عاملين الاطفال الصغار اما ان يكونوا من المسلمين - [00:27:30](#)

وهم تبع لآبائهم فمتابعين لآبائهم وحكمهم حكم آبائهم واما اذا كان من الكفار فهم الذين يصدق عليهم قول الرسول صلى الله اعلم بما كانوا عاملين لانه جاء في بعض الاحاديث انه سأل عن اولاد المشركين. فقال الله اعلم بما كانوا عاملين - [00:27:49](#)
والمعنى انهم يمتحنون يوم القيامة يمتحنون يوم القيامة فمن وفقه الله عز وجل ومن كتب الله له السعادة فانه يعني يكون جوابه حسنا واذا كان بخلاف ذلك يكون جوابه يعني آآ يعني ليس بحسن - [00:28:06](#)

فيعني ابناء الكفار ابناء الكفار يمتحنون يوم القيامة فمن نجح في الامتحان صار من اهل الجنة ومن كان بخلاف ذلك صار من اهل النار. واما اولاد المسلمين فانهم تبع لآبائهم - [00:28:25](#)

اه عن مالك عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليت - [00:28:42](#)

بني مكانة ثم ذكر هذا الحديث ذكر والحديث اذا تقدم يعني رواه البخاري ومسلم. وهذا الحديث الذي معنا ايضا رواه البخاري ومسلم وترجم له البخاري باب غبطة اهل القبور يعني انه يغبط اهل القبور - [00:29:00](#)

وانهم يغبطون على انهم كانوا اموات وليسوا احياء وهذا يعني يقوله فيقول الاحياء لشدة لفتن ولكثرة يعني الفتن التي تحصل لهم يتمنى ان يكونوا في عالم الاموات بدل ان يكون في عالم الاحياء - [00:29:18](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقول الرجل فيقول يا ليتني مكانه. اتي يمر الرجل بقبر الرجل حتى يقول يا ليتني مكاني يعني ليتني - [00:29:37](#)

في مكانها لصاحب هذا القبر يعني فيغبط اصحاب القبور كما ترجم كما ترجم لذلك الحديث بهذا الحديث البخاري وابو غبطة اصحاب القبور وانهم يخبطون. يتمنى الحي ان يكون ميتا وذلك لما يحصل من الفتن وما يحصل من الشرور التي تجعله يعني ترخص الحياة عنده - [00:29:52](#)

يرفص الحياة عنده ويعني يحرص على او يحب ان يكون في عالم الاموات بدل ما يكون في عالم الاحياء حتى حتى يغلق حتى للرجل فيقول يا ليتني مكانه. نعم احسن الله اليك الجمع بينه وبين ما يتمنين احكم الموت - [00:30:18](#)

هذا هو الاصل لا يتمنى احد يموت لكن لكنه يعني يحصل شدة الفتن التي تلجأ الى هذا تلجأ الى هذا ويكون يعني ما يحصل منه لشدة ما ما يرى من من الضرر وما يرى من الفتن يعني يحرص - [00:30:45](#)

الا في الاصل ليس من الموت وانما ان كان يعني محسنا يزداد احسانا وان كان وسيئا قد يعني يسترجع وآآ تمنى الموت لا يجوز ولكن قد يحصل يعني اشياء يجعل الانسان يفطر اذا ليس منا الموت - [00:31:04](#)

تمام عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديني عن معبد ابن كعب ابن مالك عن ابي قتادة ابن ربيعي رضي الله عنه انه كان يحدد ان رسول الله - [00:31:25](#)

صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنائزة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي قتادة

- [00:31:39](#)

الحارث ابن ربيع الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مر بجنازة فقال مستريح ومستراح منه مستريح ومصطلح ما معنى مستريح ومستراح منه قال المؤمن يعني يستريح من نصب الدنيا - [00:32:08](#)

بموته وانه ينتقل الى دار النعيم ويحصل النعيم لانه خرج من دار النصب والتعب واما الكافر فانه يستريح منه الناس ويستريح منه الشجر ويستريح منه الدواب وذلك يعني لان بقائه يعني فيه ضرر - [00:32:26](#)

يعني نفعه فيه ضرر فموته وحصول انتقاله الى الى الدار الآخرة يعني يستفيد منه الناس يستفيد منها يستفيد الناس وكذلك يحصل يعني الخير ويحصل آآ للدواب وللانسان الخير وكذلك الشجر يعني يحصل يعني يستفيد الناس منه - [00:32:50](#)

فالكافر مستراح منه والمؤمن مستريح لانه انتقل من دار النصب الى دار الجزاء والثواب وهذا من جنس الحديث الذي مر الدنيا سجن مؤمن وذن في الكافر الدنيا سجن مؤمن وجنة جنة الكهف الذي اشترت اليه والذي رواه مسلم في صحيحه. نعم. والحديث وهذا الحديث متفق عليه. اخرجه البخاري ومسلم. نعم - [00:33:16](#)

عن مالك عن محمد ابن عمرو ابن حلحلة الديني عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة هو رواه البخاري ومسلم بهذا الاسناد. نعم عن مالك عن ابي النظر مولى عمر بن عبيد الله - [00:33:41](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات عثمان ابن مظعون رضي الله عنه ومر بجنازته قال ذهبت ولم تلبس منها بشيء ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما مر بجنازة عثمان رضي الله عنه قال خرجت - [00:34:00](#)

كان من هاي من الدنيا ولم تلبس بشيء يعني انه يعني يعني ما ما شغل نفسه في الدنيا وجمعها وانما كانوا رضي الله عنه كان كان اراد التبتل ارادوا التبتل والرسول نهاه عن ذلك - [00:34:24](#)

ولانه معرضا عن الدنيا فهذا الحديث مطابق لما جاء في شأن او في حال عثمان ابن محفور رضي الله عنه من الانصراف عن الدنيا والجهد فيها انه طلب من رسوله يعني ان يختصي وان يتبتل الرسول نهاه عن ذلك - [00:34:42](#)

فهذا الحديث او هذا الذي هذا الحديث الذي معنا يعني يوافق ما هو معروف من حاله رضي الله تعالى عنه وارضاه نعم عن مالك عن اهل النظر مولى عمر بن عبيد الله عن رسول الله. وهو وهو سالم ابن ابي امية - [00:35:02](#)

نعم ومرسل نعم مرسل نعم قال عن مالك عن علقمة ابن ابي علقمة عن امه انها قالت سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج قالت فامرت جاريتي بريرة - [00:35:23](#)

فاتبعه فتبعته حتى جاء البقيع ووقف في ادناه ما شاء الله ان يقف ثم انصرف فسبقته بريرة فاخبرتني فلم اذكر له شيئا حتى اصبح ثم ذكرت ذلك له فقال اني بعثت اني بعثت الى - [00:35:49](#)

البقيع لاصلي عليهم ثم ذكر يعني بعد ذلك يعني هذا الحديث عن عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها انها النبي كان يعني باثنا عندها يعني الليلة التي يكون عندها يعني لبس ثيابه وخرج - [00:36:09](#)

فامرت آآ بريرة آآ يعني آآ ان تذهب يعني تنظر يعني هذا فذهبت وذهب الى ويعني يدعو ثم رجع ورجعت بريرة واخبرتها ولم تخبره الا بعد الصباح فالتبى صلى الله عليه وسلم قال انا بعثت لاصلي على اهل البقيع. بعثت فكأن المقصود من ذلك بعثت يعني من يعني من نومه هذه اللي يروح - [00:36:30](#)

يدعوا لهم يصلي عليهم ليدعوا لهم عليه الصلاة والسلام يعني ينتفع الاموات وبدعائه كما انتفع الاحياء بوجوده معهم وآآ يعني دالتهم على كل خير وتحذيرهم من كل شر نعم عن مالك عن علقمة بن ابي علقمة - [00:37:01](#)

عن امه العلقمة هو ثقة وامه مقبولة. نعم وروى البخاري لها تعليقا نعم عن مالك عن نافع ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اسرعوا بجنازكم فانما هو خير تقدمونهم اليه او شر تضعونه عن رقابكم - [00:37:25](#)

ثم ذكر يعني هذا الحديث عن ابي هريرة وقال عن ابي هريرة اسرعوا من قولهم قال نعم جاء هنا عند مالك من قوله قال اسرعوا يعني اسرعوا بالجنازة بجنازكم نعم - [00:37:52](#)

فانه خير فانما هو خير تقدمونهم اليه فانه شر او شر هذا الحديث رواه البخاري ومسلم حديث صحيح متفق عليه وقد جاء يعني

يعني مرفوعا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:38:11

يعني جاء في الصحيحين مرفوعا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهنا يعني اه عند مالك موقوف ولكنه في الصحيحين مرفوع الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمعنى المبادرة بدفن الميت وعدم حبسه وعدم - 00:38:34
وانه اذا كان يعني على خير فانه يقدم على يقدم على خير واذا كان على ترفع انه شر يضعونه عن رقابهم نعم انتهى قال معناه كتاب

الزكاة. قال عن مالك عن نافع عن ابي هريرة - 00:38:51

نعم والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الله الصواب ووفقكم للحق نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 00:39:14

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:39:35